

الأغاني

صوت .

(تمرّ الصَّبَا مَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَمَامِ ... وَيَصَدَّعُ قَلْبِي أَنْ يَهْبَّ هُبُوبُهَا)

.

(إِذَا هبَّتِ الرِّيحُ الشَّمَالُ فَإِنَّمَا ... جَوَايَ بِمَا تُهْدِي إِلَيَّ جَنُوبُهَا) .

(قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا ... هَوَايَ كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا) .

(وَحَسْبُ اللَّيَالِي أَنْ طَارَ حَذَاكَ مَطَرًا ... بَدَارُ قَلْبِي تُمْسِي وَأَنْتَ غَرَبُهَا)

حَلَالُ اللَّيْلِ شَتْمَنَا وَانْتَقَصْنَا ... هَنِيئًا وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا .

ذَكَرَ أَبُو أَيُّوبَ الْمَدِينِيُّ أَنَّ الْغَنَاءَ فِي هَذَا الشَّعْرِ لَابْنِ سَرِيحَ وَلَمْ يَذْكُرْ طَرِيقَتَهُ .

وَفِيهِ لِمَتِيمُ غَنَاءٍ يَنْسَبُ .

وَذَكَرَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ أَنَّ الْمَجْنُونَ قَالَ فِيهِ غَنَاءٌ .

صوت .

(كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ لَيْلَى تُزَارُ بِذِي الْأَثَلِ ... وَبِالْجِرْعِ مِنْ أَجْزَاعِ وَدَّانَ فَالنَّخْلِ)